

حديث ابن عمر (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) قَالَ : ((أَجَلَتْ لَنَا
مَيْتَتَانِ وَدَمَانٌ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْخُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا
الدَّمَانُ فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ)).

دراسة حديثية لسند الحديث

أ.م.د. شه مأل عبدول محمد

أ.م.د. ماهر ظاهر إسماعيل

دكتوراه في الفقه المقارن

دكتوراه في علوم الحديث

جامعة السليمانية - كلية العلوم

قسم الدراسات الإسلامية

الإسلامية - قسم الشريعة

Assoc.P.Maher Taher
Ismael

Assoc.P.Shamal Abdool
Mohammed

PhD degree in Hadith
Sciences

PhD degree in
Comparative Jurisprudence
Sciences

University Sulaymani

College of science

Department of Sharia

Department of Islamic

Studies

maher.ismael@univsul.edu.iq

shamal.muhamad@univsul.edu.iq

q

إنّ هذا البحث دراسة حديثة لسند حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): ((أحلت لنا ميتتان ودمان،)). والذي يعتبر من الأحاديث النبوية الهامة الواردة في أحكام الأطعمة خاصة وقد إعتبرها العلماء مخصصة لعموم قوله تعالى: [حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ]. سورة المائدة: الآية (٣). حيث استثنى حديث ابن عمر (رضي الله عنهما) (الحوت والجراد) من الميتة المحرّمة، وأيضاً إستثنى (الكبد والطحال) من الدّم المحرّم. هذا وتوصل البحث بعد الدراسة المستفيضة لتراجم رواة سلسلة الإسناد الى إثبات صحة رواية الوقف وأنها صالحة للاحتجاج والأخذ بها وأن رواية الرفع ضعيفه لضعف راويها (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم) وإن قول الصحابي : (أحلّ لنا كذا وحُرِّم علينا كذا، مثل قوله: أمرنا بكذا ، ونهيينا عن كذا) فيحصل الإستدلال برواية الوقف، لأنها في معنى المرفوع كما هو مقرر عند علماء مصطلح الحديث.

Abstract

This research is study in the sciences of "hadith" for the Hadith of "Abdullah bin Omar" May Allah be pleased with him and his father: ((two deads and two bloods has been disbanded for us.....)). This Hadith is consider as one of the important Hadiths which are specialist in the food rules Hadiths. And the Hadith Scientists consider this Hadith as specifying or exception for the general rule in the holy Quran in Surat Al Maaeda Verse 3: ((it has forbidden to you carrion, and blood") This hadith of "Abdullah bin Omar" May Allah be pleased with him and his father excluded two deads first the Whale or the fish, second the Locusts. Then the Hadith excluded two bloods first the Liver and second the Spleen. This research after deep and detailed studying for the Biography of Isnad Series "which is the series of the persons who carry this Hadith" this research prove the Truth of the Waqf Version of this Hadith and it is useful to be considered and used in the arguments. However the Rafee Version of this Hadith is week because of the weakness in its narrator (Abdel Rahman Bin Zaid Bin Aslam)

المقدمة

الحمد لله الذي أحلّ لنا الطيبات، وحرم علينا الخبائث والمنكرات، فقال سبحانه وتعالى: [يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ * إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ] (١) وأشهد أن لا إله إلا الله الكبير المتعال، الذي سخر لنا ما في السموات والأرض، وأشهد أنّ سيدنا محمداً عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغرّ الميامين، ومن سار على دربهيم الى يوم الدين. أما بعد: فإنّ موضوع الأطعمة من المواضيع المهمة في حياة المسلمين اليومية لتعلقها بالحلّ والحرم، وبالتالي لها الأثر الكبير على سلوكهم وإستتارة بصيرتهم بل حتى استجابته دعواتهم وهذا من جهة الحلّ. وأما من جهة الحرمة فلأنها تؤثر تأثيراً سلباً في نفوس المسلمين من حيث الأخلاق والطباع وتكون سبباً لحجب الدعاء وتغذية النفوس والأجساد بالحرام الخبيث وهذا ما نهى عنه الشارع الحكيم.

أهمية موضوع البحث:

يعد حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): ((أحلت لنا ميتتان ودمان....)) من الأحاديث المهمة الواردة في موضوع أحكام الأطعمة خاصة وقد عد العلماء هذا الحديث مخصصاً لعموم قوله تعالى: [حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ] (٢)، حيث استثنى الحديث (الكبد والطحال) من الدّم المحرّم، وإستثنى كذلك (الحوت والجراد) من الميتة المحرّمة.

أهداف البحث:

يهدف البحث أساساً الى إثبات صحة إسناد حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): ((أحلت لنا ميتتان ودمان،)). خاصة وأنه ورد مرفوعاً عن ابن عمر (رضي الله عنهما) وورد موقوفاً عليه، وقد ضعف المحدثون رواية الرفع لضعف راويها (عبدالرحمن بن زيد عن أسلم). وقد توصل الباحثان في نهاية البحث الى نتيجة مفادها صحة رواية الوقف وانها صالحة للاحتجاج والإعتبار بها.

أسباب إختيار موضوع البحث:

١- لقد وقع إختيار الباحثين على حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): ((أحلت لنا ميتتان ودمان،)). إسهاماً منهما في خدمة أحاديث الأحكام النبوية، خاصة ويعتبر هذا الحديث من الأحاديث المهمة في أحكام الأطعمة.

٢- إضافة جديدة الى مكتبة السنة النبوية خاصة والعلوم الإسلامية عامة.

منهج البحث:

إعتمد الباحثان المنهج التحليلي في دراسة إسناد حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): (أحلت لنا ميتتان ودمان) وعملاً في إطار المسلك المتبع في الدراسات الحديثية متبعين الخطوات الآتية:

- ١- تخريج الحديث من مصادره الحديثية الأصلية، حيث ورد الحديث في سبعة مصادر حديثي ما بين مسند وسنن.
- ٢- ذكر إسناد الحديث كاملاً مع ذكر الكتاب والباب ثم رقم الحديث والصفحة عند تخريج الحديث وحيثما وجد.
- ٣- عند دراسة (أسانيد الحديث) إكتفى الباحثان بدراسة إسنادين للحديث باعتبارهما رئيسية وهما ما أخرجه الحافظ الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) في سننه، وكذلك ما أخرجه الحافظ البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) في (سننه الصغير) وأما بقية الأسانيد فتعتبر فرعية وتابعة لها.
- ٤- تم دراسة طرق روايات الحديث (المرفوعة) على حدة، وكذلك دراسة طرق روايات الحديث (المرفوعة) بشكل مستقل.
- ٥- عند ترجمة الرواة (رجال الإسناد) قام الباحثان بذكر اسم الراوي ونسبه، وإن كان له لقب إشتهر به تم ذكره أيضاً، ثم الإشارة الى تأريخ ميلاده ووفاته إن كانا موجودين في كتب التراجم والطبقات وإلا فيتم الإكتفاء بتأريخ وفاته.
- ٦- عند الحكم على أي راو من سلسلة الإسناد، قام الباحثان ببيان أقوال النقاد (الجرحين والمعدّلين) الواردة بشأن الراوي، ثم عزو الأقوال الى مصادره الأصلية، وأقرب مصدر لعصر الراوي وكان هذا بالاعتماد على مجموعة من المصادر الكبار لأئمة (الجرح والتعديل) من أبرزها:

- أ- سؤالات ابن ابي شيبة / لعلي المدني، (ت: ٢٣٢هـ).
- ب- تأريخ ابن معين، (ت ٢٣٣هـ) / رواية الدوري.
- ج- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) / رواية ابنه عبد الله.
- د- التأريخ الكبير / للبخاري، (ت: ٢٥٦هـ).
- هـ- تأريخ ابن أبي خيثمة، (ت: ٢٧٩هـ).
- و- الجرح والتعديل / لابن ابي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ).
- ز- تهذيب الكمال / للمزي، (ت: ٧٤٢هـ).
- ح- سير أعلام النبلاء / للذهبي، (ت: ٧٤٨هـ).

نقطة البحث:

إقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى مبحثين وخمسة مطالب وخاتمة بأهم نتائج البحث مع فهرس للمصادر والمراجع كالاتي:

المبحث الأول: تخريج أسانيد الحديث ودراساتها:

المطلب الأول: تخريج أسانيد الحديث.

المطلب الثاني: دراسة أسانيد الحديث.

المبحث الثاني: الحكم النهائي على الحديث في روايتي (الرفع) و (الوقف) مع الترجيح:

المطلب الأول: الحكم على رواية (الرفع).

المطلب الثاني: الحكم على رواية (الوقف).

المطلب الثالث: الخلاصة والترجيح.

خاتمة: في أهم ما توصل إليه البحث من نتائج.

فهرس: المصادر والمراجع.

المبحث الأول: تخريج أسانيد الحديث ودراساتها

المطلب الأول: تخريج أسانيد الحديث: لحديث ابن عمر (رضي الله عنهما) عدة أسانيد، فقد أخرج الحديث عدد من الأئمة والحفاظ كالاتي:

١- الإمام الشافعي، (ت: ٢٠٤هـ).

٢- الإمام أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ).

٣- عبد بن حميد (ت: ٢٤٩هـ).

٤- ابن ماجه، (ت: ٢٧٣هـ).

٥- الإمام الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ).

٦- الحافظ البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ).

٧- الإمام البغوي، (ت: ٥١٧هـ).

وفيما يأتي تخرّيج أسانيد الحديث عند هؤلاء الأئمة والحفاظ:

١- أخرج الإمام الشافعي (٢) (ت: ٢٠٤هـ) الحديث في مسنده (٤): قال الشافعي (رحمه الله) قال: أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، والدمان: أحسبه قال: الكبد والطحال)).

٢- وأخرج الإمام أحمد بن حنبل (٥) (ت: ٢٤١هـ) الحديث في مسنده (٦): قال حدثنا: شريح ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: الكبد والطحال)).

٣- وأخرج عبد بن حميد (٧) (ت: ٢٤٩هـ) الحديث في مسنده (٨): قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا صخر بن جويرية، وهيب بن خالد عن نافع، حدثنا عمر بن يونس اليمامي أبو حفص، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: الكبد والطحال)).

٤- أخرج ابن ماجه (٩) (ت: ٢٧٣هـ) الحديث في سننه (١٠): قال حدثنا أبو مصعب قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: الكبد والطحال)).

٥- أخرج الإمام الدارقطني (١١) (ت: ٣٨٥هـ) الحديث في سننه (١٢): حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم). ح حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا إبراهيم بن محمد العتيق. حدثنا مطرف، حدثنا عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: الكبد والطحال)).

٦- أخرج الحافظ البيهقي (١٣) (ت: ٤٥٨هـ) الحديث في أكثر من مصنف من مصنفاته الحديثية كالآتي:

أولاً: في السنن الصغير (١٤): قال أخبرنا أبو حفص كامل بن المسلمي وأبو نصر بن قتادة: قالوا: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي أنا الحسن بن علي بن زياد البسري، ثنا ابن أبي أويس، ثنا عبدالرحمن وأسامة وعبدالله بنو زيد بن أسلم عن أبيهم عن عبدالله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: الكبد والطحال)). ورواه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر أنه قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: الكبد والطحال)). وأخبرنا: أبو عبدالله الحافظ، وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان أنا ابن وهب، أنا سليمان بن بلال، فذكره، وهذا أصح.

ثانياً: في معرفة السنن والآثار (١٥): أخرج الحافظ البيهقي الحديث في مصنفه هذا في أربعة مواضع كالآتي:

أ- (١٨٨٥٣) - أخبرنا أبو عبدالله، وأبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: ثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، والدمان - أحسبه: الكبد والطحال)).

ب- (١٨٨٥٤) - قال أحمد: هكذا رواه إسماعيل بن أبي أويس عن عبدالرحمن وعبدالله، وأسامة بن زيد بن أسلم عن أبيهم مرفوعاً.

ج- (١٨٨٥٥) - رواه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر أنه قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، والدمان - أحسبه: الكبد والطحال)).

د- (١٨٨٥٦) - وهذا أصح، وهو في معنى المرفوع.

ثالثاً: في السنن الكبرى: أخرج الحافظ البيهقي الحديث، في مصنفه هذا في أربعة مواضع كالآتي:

أ- أخبرنا^(٦) أبو عبدالله الحافظ، وأبو الحسين علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب، ثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر أنه قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: الكبد والطحال))، ثم قال البيهقي (رحمه الله): "هذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم". أ.هـ.

ب- أخبرناه^(٧) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي وأبو نصر بن قتادة قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي أنا الحسن بن علي بن زياد البصري، ثنا ابن أبي أويس، ثنا عبدالرحمن وأسامة وعبدالله بنو زيد بن أسلم عن أبيهم، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: الجراد والحوت، وأما الدمان: الطحال والكبد)). ثم قال البيهقي (رحمه الله): "أولاد زيد هؤلاء كلهم ضعفاء جرّحهم يحيى بن معين، وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبدالله بن زيد إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول". أ. هـ. الباحثان: أراد الحافظ البيهقي بقوله هذا رواية الوقف والله أعلم.

ج- أخبرنا^(٨) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، والدمان - أحسبه قال: الكبد والطحال)) ورواه سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر أنه قال: ((أحلت لنا ميتتان ودمان،.....)) الحديث، وهذا هو الصحيح.

د- أخبرنا^(٩): أبو نصر بن قتادة البشيري، أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل الهروي، أنبأ أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، والدمان - أحسبه: الكبد والطحال)). كذلك رواه عبدالرحمن وأخوه، عن أبيهم، ورواه غيرهم موقوفاً على ابن عمر وهو الصحيح.

٧- أخرج الحافظ الحسين البغوي^(٢٠) ت (٥١٧) هـ الحديث في كتابه (شرح السنة)^(٢١): أخبرنا عبدالوهاب بن محمد الكسائي، أنا عبدالعزيز بن أحمد الخلال وأخبرنا أحمد بن عبدالله الصالحي ومحمد بن أحمد العارف، قالوا: أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، أنا الشافعي أنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، والدمان - أحسبه: الكبد والطحال))

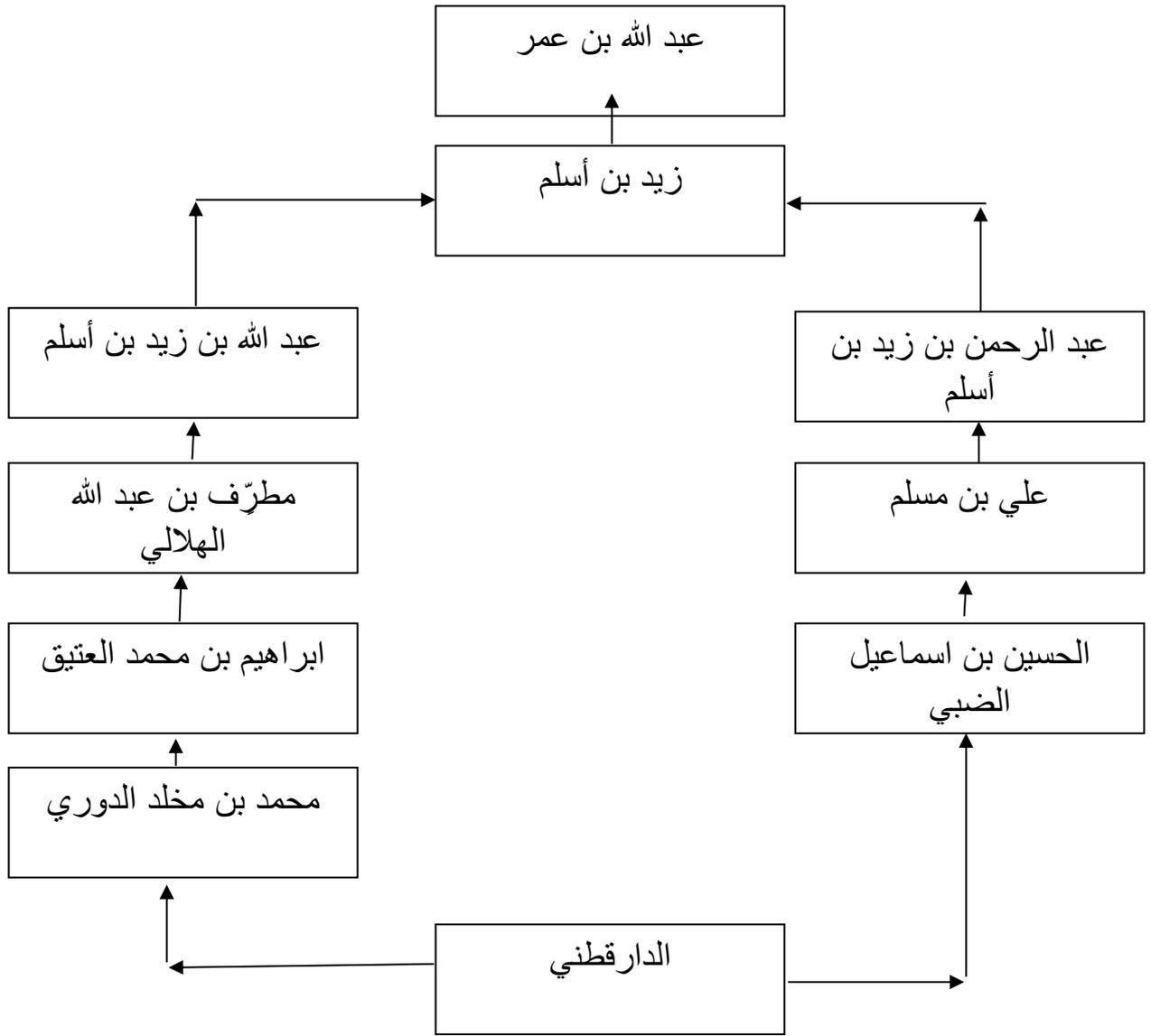
المطلب الثاني: دراسة أسانيد الحديث:

تمهيد: كما ذكرنا في المطلب الأول عند تخريج أسانيد الحديث، فإن الحديث يرويه (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم) عن أبيه (زيد بن أسلم) عن ابن عمر (رضي الله عنهما) وقد اختلف فيه على (عبدالرحمن بن زيد) فرواه جماعة عنه مرفوعاً إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ورواه آخرون عن أبيه (زيد بن أسلم) موقوفاً على ابن عمر (رضي الله عنهما). وسوف يدرس الباحثان في هذا المطلب جميع الروايات الواردة للحديث وطرقها، ويستعرضان أحوال رواة الإسناد وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم في كلتا الحالتين (الرفع) و (الوقف).

أولاً: رواية الرفع: قبل الدخول في تفاصيل دراسة أحوال الرواة وسلسلة الاسناد لا بدّ من الإشارة إلى أن دراسة أسانيد الحديث (رفعاً) و (وقفاً) سوف تقتصر فقط على روايات الحديث عند كل من الامام الدارقطني ت (٣٨٥) هـ في (سننه) وفي كتابه (العلل) وكذلك روايات الحديث عند الحافظ (البيهقي، ت: ٤٥٨ هـ) في كل من (السنن الصغير) و (السنن الكبرى) و (معرفة السنن والآثار) وذلك لأن جميع الروايات الواردة في بقية المصادر تعتبر فرعية وتابعة لما جاء عند الإمامين الحافظين الدارقطني، (ت: ٣٨٥ هـ)، والبيهقي، (ت: ٤٥٨ هـ) (رحمهما الله تعالى)، لذا تقتصر دراسة الاسناد عليهما فقط.

الشجرة التوضيحية لإسناد الحديث عند الإمام الدارقطني ت(٣٥٨ هـ): روى الحديث عن طريق شيخين من شيوخه هما (الحسين بن اسماعيل الضبي) و(محمد بن مخلد الدوري) وكما هو ظاهر في الشجرة فإن كل طريق من طرق الحديث لا يخلو من ضعف أحد رواته كالاتي:

أ- الطريق الأول: عن (الحسين بن اسماعيل الضبي) ضعيف بسبب الراوي (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) وهو المجمع على ضعفه عند جمهور المحدثين.



رواية الامام الدارقطني: (ت: ٣٨٥هـ) في سننه: حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه (زيد بن أسلم) عن ابن عمر (رضي الله عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أحلت لنا ميتتان....)) الحديث. ح حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابراهيم بن محمد العتيق حدثنا مطرف حدثنا عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه (زيد بن أسلم) عن ابن عمر (رضي الله عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أحلت لنا ميتتان....)) الحديث. دراسة أحوال الرواة:

أ- دراسة رواية الإمام الدارقطني من طريق شيخه الحسين بن اسماعيل المحاملي.

١- عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما): هو: (عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي، أبو عبدالرحمن، ولد سنة (٣) من المبعث النبوي أسلم قديماً وهو صغير بمكة، هاجر مع أبيه، واستصغر في بدر وأحد، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها، كان من خبار الصحابة وفضلائهم، توفي سنة (٧٣هـ) (٢).

الحكم على الراوي: كما هو معلوم فإن الراوي (عبدالله بن عمر) (رضي الله عنه) يعتبر من الصحابة الكرام ومن كبارهم وفضلائهم، والصحابة كلهم عدول باجماع أهل السنة والجماعة، وبالتالي لا يحتاج الى تعديل معدل، أو توثيق ناقد.

٢- زيد بن أسلم: هو: (زيد بن أسلم، أبو عبدالله، العدوي، العمري، المدني، الفقيه، حدث عن: والده (أسلم) مولى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وعن عبدالله بن عمر، وأنس بن مالك. حدث عنه: أولاده (أسامة، وعبدالرحمن، وعبدالله)، توفي سنة (١٣٦هـ). (٢٢) أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه يحيى بن معين ت (٢٣٣هـ) "زيد بن أسلم قد سمع من ابن عمر، وهو من أهل المدينة" (٢٤).

٢- قال عنه أحمد بن حنبل ت (٢٤١هـ): "ثقة" (٢٥).

٣- قال عنه أبو زرعة الرازي ت (٢٦٤هـ): "ثقة" (٢٦).

الحكم على الراوي: بعد إستعراض أقوال أئمة (الجرح والتعديل) في الراوي (يد بن أسلم) تبين لنا أنه: (ثقة) أجمع أئمة الحديث على توثيقه وبالتالي يصح الإحتجاج بمروياته.

٣- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: هو: (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العمري، المدني أخو أسامة وعبدالله أبناء زيد بن أسلم، وفيهم لين . حدث عن: أبيه (زيد بن أسلم)، توفي سنة (١٨٢هـ) (٢٧). أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه البخاري، (ت: ٢٥٦هـ): "ضعفه عليّ جداً" (٢٨) قلنا الباحثان: أراد به شيخه علي بن المديني (ت: ٢٣٤هـ).

٢- قال عنه أبو زرعة الرازي (ت: ٢٦٤هـ): "ليس بقوي الحديث، كان في نفسه صالحاً، وفي الحديث واهماً" (٢٩).

٣- قال عنه ابن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ): "سمعت يحيى بن معين يقول: بنو زيد بن أسلم ثلاثتهم ليسوا بشيء" (٣٠) قلنا أراد به أبناء زيد بن أسلم العدوي الثلاثة وهم: (أسامة وعبد الله وعبد الرحمن)

الحكم على الراوي: بعد استعراض أقوال النقاد من أئمة (الجرح والتعديل) في الراوي (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم) تبين لنا أنه: (ضعيف جداً، وليس بشيء في هذه الصناعة) وقد أجمع العلماء على تضعيفه وبالتالي لا يحتج بمروياته. ملاحظة: كما هو متبع في الدراسات الحديثية فإنه عند دراسة اسناد أي حديث نبوي، إذا جاء في سلسلة الإسناد (راو) ضعيف مجمع على ضعفه، فإن دراسة سلسلة اسناد الحديث تتوقف وتنتهي عند ذلك الراوي وهذا ما التزمه الباحثان في دراستهما لاسناد الحديث.

ب- دراسة رواية الإمام الدارقطني من طريق شيخه (محمد بن مخلد الدوري):

١- عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما): سبقت ترجمته عند دراسة الطريق الأول للحديث، وهو من الصحابة الكرام والصحابة كلهم عدول بإجماع أهل السنة والجماعة.

٢- زيد بن أسلم: سبقت ترجمته وقد أجمع المحدثون على توثيقه وتعديله.

٣- عبد الله بن زيد بن أسلم: هو (عبد الله بن زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو محمد المدني، أخو عبد الرحمن وأسامة أبناء زيد بن أسلم، توفي سنة ١٦٤هـ) (٣١)

الحكم على الراوي:

١- قال عنه يحيى بن معين ت (٢٣٣هـ) : " بنو زيد بن أسلم ثلاثتهم ليسوا بشيء" (٣٢) قلنا: أراد به (أسامة وعبد الله وعبد الرحمن) أبناء زيد بن أسلم العدوي.

٢- قال عنه النسائي ت (٣٠٣هـ) : " ليس بالقوي" (٣٣)

٣- قال عنه ابن حبان البستي ت (٣٥٤هـ) : "كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد عليها بالوضع" (٣٤)

الحكم على الراوي: بعد استعراض أقوال النقاد من أئمة (الجرح والتعديل) في الراوي (عبدالله بن زيد بن أسلم) تبين لنا أنه: (ضعيف جداً، وليس بشيء في هذه الصناعة) وقد أجمع العلماء على تضعيفه وبالتالي لا يحتج بمروياته.

ثانياً: روايات الوقف: أخرج الحافظ البيهقي (ت: ٣٨٥هـ) الحديث في ثلاثة من مصنفاته موقوفاً على ابن عمر (رضي الله عنهما) كالاتي:

١- في السنن الصغير: أخرج البيهقي في سننه في كتاب الصيد والذبائح باب (في الجراد) برقم (٣٠٤٧) (٥٤/٤) وذلك من طريقين:

الأول: من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما).

الثاني: من طريق أبي عبدالله الحافظ (النيسابوري) وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي، قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا: الربيع بن سليمان، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا: سليمان بن بلال، فنكره.... الحديث. وقال: هذا أصح.

٢- الثاني: السنن الكبرى: أخرج الحافظ البيهقي الحديث في سننه الكبرى في موضعين:

الموضع الأول: كتاب (الصيد والذبائح) باب (الحوت بموت في الماء والجراد) رقم الحديث (١١٩٦) (٣٨٤/١). وإسناده: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو الحسين علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: وذكر الحديث....

الموضع الثاني: كتاب (الصيد والذبائح) باب (ما جاء في أكل الجراد) رقم الحديث (١٨٩٩٧) (٤٣٢/٩).

وإسناده: رواه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) قال: الحديث....

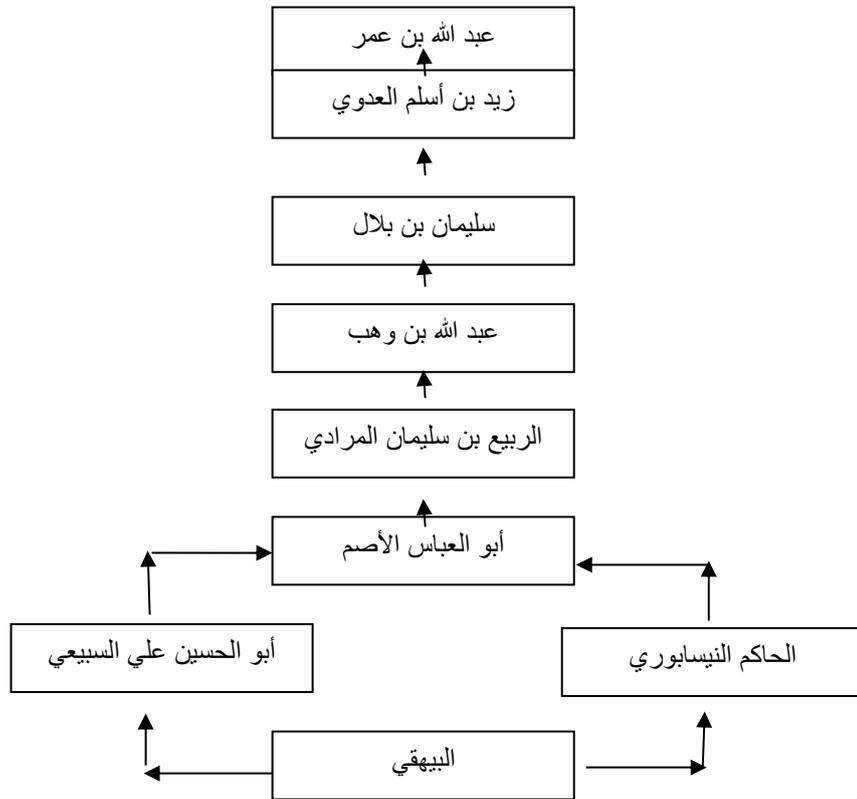
٣- معرفة السنن والآثار: أخرج الحافظ البيهقي الحديث في معرفة السنن والآثار في كتاب (الصيد) باب (الصيد والجراد) برقم (١٨٥٥) (٤٦٦/١٣). وإسناده: رواه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) قال: الحديث... قبل الدخول في تفصيلات دراسة إسناد روايات الوقف للحديث لا بد من الإشارة الى أن دراسة روايات الوقف سوف تقتصر على طريقين أخرج الحافظ البيهقي الحديث بهما في (سننه الصغير) وهما طريق (سليمان بن بلال) وطريق (أبو عبدالله الحافظ) الحاكم النيسابوري وما جاء في السنن الكبرى ومعرفة السنن والآثار إنما هو تكرار لهذه الطريقين.

الشجرة التوضيحية لاسناد الحديث عند الحافظ البيهقي ت(٤٥٨هـ):

والذي روى الحديث عن طريق شيخين من شيوخه كالاتي:

أ- الطريق الأول: عن شيخه (علي بن محمد السبيعي) وهذا الطريق ضعيف لضعف (أبو الحسين) علي السبيعي والذي هو مجهول الحال عند أئمة ونقاد الحديث، ولم يرد ما يرتفع به جهالته، وبالتالي يحكم على الحديث من هذا الطريق بالضعف.

ب- الطريق الثاني: أخرج الحافظ البيهقي الحديث من طريق شيخه أبي عبد الله (الحاكم النيسابوري) وهو ثقة ثبت إمام من أئمة علوم الحديث ثبتت عدالته وعلو مرتبته بالشهرة والاستفاضة وبالتالي فإن الحديث من هذا الطريق يصح ويكون كالمتابع للطريق الأول. و تصلح هذه الرواية للاحتجاج والأخذ بها لعدالة وضبط رجالها والله تعالى أعلم.



أ- دراسة رواية الحافظ البيهقي ت(٤٥٨هـ) للحديث من طريق شيخه أبو الحسين (علي بن محمد السبيعي)
١- عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما): سبقت ترجمته عند دراسة رواية الرفع للحديث، وهو من الصحابة الكرام والصحابة كلهم عدول
باجماع أهل السنة والجماعة.

٢- زيد بن أسلم: سبقت ترجمته وقد أجمع المحدثون على توثيقه وتعديله.

٣- سليمان بن بلال: هو: (سليمان بن بلال، أبو محمد المدني القرشي، التيمي، ويقال له أبو أيوب المدني، مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق مولده في حدود سنة (١٠٠هـ)، توفي سنة (١٧٢هـ))^(٣٥).

أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "سليمان بن بلال ثقة"^(٣٦).

٢- قال عنه علي بن المديني (ت: ٢٣٤هـ): "كان عندنا ثقة"^(٣٧).

٣- قال عنه أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ): "سليمان بن بلال صالح الحديث"^(٣٨).

الحكم على الراوي: بعد إستعراض أقوال النقاد من أئمة الجرح والتعديل في الراوي (سليمان بن بلال التيمي) تبين لنا أنه: (ثقة، ثبت) لذا
يحتج بمروياته.

٤- عبد الله بن وهب: هو: (عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري، مولاهم، أبو محمد المصري ولد بمصر سنة (١٢٥هـ).
توفي بمصر سنة (١٩٧هـ)...) ^(٣٩).

أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ): "عبدالله بن وهب المصري ثقة"^(٤٠).

٢- قال عنه أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ): "عبد الله بن وهب المصري، رجل صالح، وأثنى عليه"^(٤١).

٣- قال عنه أبو زرعة الرازي (ت: ٢٦٤هـ): "لا أعلم إني رأيت حديثاً له لا أصل له، وثقة"^(٤٢).

الحكم على الراوي: بعد إستعراض أقوال الأئمة النقاد في الراوي (عبدالله بن وهب الفهري) تبين لنا أنه: (محدث، ثقة) وبالتالي يصح
الإحتجاج بمروياته.

٥- الربيع بن سليمان: هو: (الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل، أبو محمد المرادي مولاهم، المصري، المؤذن، صاحب الامام
الشافعي، وناقل علمه، ومستلمي مشايخ وقته، ولد سنة (١٧٤هـ)، توفي سنة (٢٧٠هـ)) ^(٤٣).

أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه ابن يونس المصري (ت: ٣٤٧هـ): "كان ثقة"^(٤٤).

٢- ذكره ابن حبان (ت: ٣٥٤هـ): "في الثقات"^(٤٥).

٣- قال عنه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): "الفقيه الحافظ"^(٤٦).

الحكم على الراوي: بعد إستعراض أقوال العلماء النقاد في الراوي (الربيع المرادي) تبين لنا أنه: (حافظ، الثقة) وبالتالي يحتج بمروياته .

٦- أبو العباس محمد بن يعقوب: هو: (محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان عبدالله الأموي، مولاهم أبو العباس الأصم
النيسابوري، كان محدث، ومسند عصره إماماً، ولد سنة (٢٤٧هـ)، توفي سنة (٣٤٦هـ)) ^(٤٧).

أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ): "أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب محدث عصره بلا موافقة حدث في الاسلام (سناً
وسبعين) سنة لم يختلف في صدقة وصحة سماعته، وهو ثقة حافظ، إمام أهل المشرق والمغرب"^(٤٨).

٢- قال عنه عبدالكريم السمعاني (ت: ٥٦٢هـ): "الأصم صفة من لا يسمع من الصمم، والمشهور به في المشرق والمغرب، أبو العباس
محمد بن يعقوب بن معقل مولاهم النيسابوري، كان محدث عصره بلا موافقة، ويرجع ضبطه وسماعه الى حسن المذهب والتدين"^(٤٩)

٣- قال عنه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): "الإمام المفيد، محدث الشرق، الثقة"^(٥٠).

الحكم على الراوي: بعد إستعراض أقوال أئمة (الجرح والتعديل) في الراوي أبي العباس (محمد بن يعقوب) النيسابوري، تبين لنا أنه:

(إمام، ثقة، حافظ، محدث عصره بلا منازع). لذا يحتج بمروياته.

٧- أبو الحسن علي بن محمد السُّبُعِي: هو: (علي بن محمد بن جعفر، أبو الحسن السبعي، النيسابوري صاحب أبي العباس الأصم وراويهِ. حدّث عن: أبي العباس الأصم محمد بن يعقوب النيسابوري. وحدّث عنه: أبو بكر البيهقي الحافظ، وروى عنه في تصانيفه)(١). أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه السمعاني (ت: ٥٦٢هـ): "وأما علي بن محمد بن محمد بن جعفر السُّبُعِي، حدّث عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وكانت لهم جدة وقت عليهم سبع عقارها فصرفوا بذلك"(٢).

٢- قال عنه ابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ): ذكر ابن طاهر المقدسي في ترجمة علي بن محمد بن جعفر السبعي، وأنه قيل لهم بذلك: لأن جدّة لهم أوقفت عليهم عقارها، فعرفوا بذلك وعليّ هذا روى أبي العباس الأصم"(٣).
الحكم على الراوي:

تمهيد: بعد البحث والتقصي الكثير عن أحوال وترجمة الراوي (أبو الحسن علي بن محمد السبعي، النيسابوري) لم يجد الباحثان في كتب التراجم والطبقات مما هو متداول ومعروف لدى الباحثين أكثر مما وجداه في ترجمته نقلاً عن السمعاني (ت: ٥٦٢هـ) في كتابة (الأنساب) وممن ترجم له كذلك ابن مجاهد القيسي الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ) في مؤلفه (توضيح المشتبه)(٤). وبناءً على ما سبق ذكره فإنّ الراوي (أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر السبعي، النيسابوري) يعتبر (مجهول الحال) لأنه لم يذكر (بجرح ولا تعديل)(٥) ولم يوثق، فبالتالي لا يصح الاحتجاج بروايته حتى ترتفع الجهالة عنه(٦). ولأن الباحثين لم يجدا ما ترتفع به جهالته ويزول عنه الضعف، لذا فرواية البيهقي من طريق شيخه أبي الحسن السبعي تعتبر ضعيفة لضعف أحد رواتها وكونه مجهول الحال وهو ههنا شيخه أبو الحسن السبعي.

ب- دراسة رواية الحافظ البيهقي ت(٤٥٨هـ) من طريق شيخه أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ت(٤٠٥هـ): دراسة أحوال الرواة والحكم عليهم:
١- عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما): سبقت ترجمته عند دراسة رواية الرفع للحديث، وهو من الصحابة الكرام والصحابة كلهم عدول باجماع أهل السنة والجماعة.

٢- زيد بن أسلم: سبقت ترجمته وقد أجمع المحدثون على توثيقه وتعديله.

٣- سليمان بن بلال المدني: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت يحتج بمروياته كما ذكر الأئمة النقاد.

٤- عبد الله بن وهب المصري: سبقت ترجمته وهو محدث ثقة يحتج بمروياته كما أكد العلماء على ذلك.

٥- الربيع بن سليمان المرادي: سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ يحتج بمروياته كما ذكر العلماء النقاد.

٦- أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم: سبقت ترجمته وهو إمام حافظ محدث عصره بلا منازع، يحتج بمروياته ويعتمد عليها كما ذكر العلماء النقاد.

٧- أبو عبدالله الحافظ: هو: (محمد بن عبدالله بن محمد بن حمديّة بن نعيم بن الحكم الضبّي، الطهماني، الحافظ، الحاكم النيسابوري، المعروف: بابن البيع، صاحب كتاب (المستدرک) والمصنفات الكثيرة، ولد سنة (٣٢١)هـ.

توفي سنة (٤٠٥هـ)، ويعتبر من شيوخ الحافظ البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)(٧).

أقوال النقاد فيه:

١- قال عنه الخليلي (ت: ٤٤٦هـ): "عالم عارف من أهل نيسابور، واسع العلم ذاكر الحفاظ والشيوخ وكتب عنهم، وناظر الدارقطني فرضيه"(٨).

٢- قال عنه الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ): "كان ثقة من أهل الفضل والمعرفة والحفظ، له مصنفات كثيرة في علوم الحديث"(٩).

٣- قال عنه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): "الإمام الحافظ الناقد، شيخ المحدثين العلامة"(١٠).

الحكم على الراوي: يعتبر الحاكم النيسابوري من كبار علماء الحديث وأئمتهم، فهو إمام حافظ، وناقد، علامة، شيخ المحدثين، وبالتالي لا يحتاج الى تعديل وتوثيق، عرفت إمامته بالشهرة والاستفاضة.

المبحث الثاني: الحكم النهائي على الحديث في روايتي (الرفع) و (الوقف) مع الترجيح:

المطلب الأول: الحكم على إسناد الحديث في رواية (الرفع) عند الإمام الدارقطني ت(٣٨٥هـ):

لقد أخرج الإمام الدارقطني ت(٣٨٥) هـ الحديث في سننه كتاب الأشربة وغيرها باب (الصيد والذبائح والأطعمة) رقم الحديث (٤٧٣٢) (٤٩٠/٥) من طريقين الأول: من طريق: (الحسين بن إسماعيل المحاملي) والثاني من طريق: محمد بن مخلد الدوري) وفيما يأتي الحكم على إسناد الحديث من هذين الطريقين.

أ- بعد العرض التفصيلي لأحوال الرواة والترجمة لهم وبيان أقوال العلماء النقاد فيهم توصل البحث الى الآتي:
الطريق الأول: من طريق (الحسين المحاملي):

١- عبدالله بن عمر بن الخطاب (الصحابي الجليل).

٢- زيد بن أسلم العدوي (ثقة حجة).

٣- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم (ضعيف، ليس بشيء في الرواية).

تنتهي دراسة الإسناد عند الراوي (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) وذلك لضعفه.

الطريق الثاني: من طريق (محمد بن مخلد الدوري):

١- عبدالله بن عمر بن الخطاب (الصحابي الجليل).

٢- زيد بن أسلم العدوي (ثقة حجة).

٣- عبدالله بن زيد بن أسلم (ضعيف، ليس بشيء في الصنعة الحديثية) .

تنتهي دراسة الإسناد عند الراوي (عبد الله بن زيد بن أسلم) وذلك لضعفه.

ب- الحكم على روايتي الرفع: الذي يبدو للباحثين بعد التدقيق والنظر في أحوال الرواة أنّ كلا طريقي الحديث لرواية (الرفع) عند الإمام الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ضعيفة ولا يمكن الإحتجاج بها، وذلك للأسباب الآتية:

١- الرواية من الطريق الأول (الحسين بن إسماعيل المحاملي) ضعيفة وذلك لضعف الراوي (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم) الذي أجمع المحدثون على ضعفه، وبالتالي فإن هذا الطريق لرواية الرفع غير صالح للإحتجاج والأخذ بها.

٣- الرواية من الطريق الثاني (محمد بن مخلد الدوري) أيضاً ضعيفة ومردودة وذلك لضعف (عبدالله بن زيد بن أسلم) الذي أجمع المحدثون على ضعفه، وبالتالي فإن هذا الطريق لرواية الرفع غير صالح للإحتجاج والأخذ بها.

المطلب الثاني: الحكم على إسناد الحديث في رواية الوقف عند الحافظ البيهقي ت(٤٥٨هـ):

كما بيّنا سابقاً فقد إقتصرت رواية الوقف للحديث على (السنن الصغير) للحافظ البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، وما جاء في (السنن الكبرى) و (معرفة السنن والآثار) له يعتبر تكرار لرواية (السنن الصغير). فقد أخرج الحافظ البيهقي ت (٤٥٨) هـ الحديث في (سننه الصغير) في كتاب (الصيد والذبائح) باب (في الجراد) رقم الحديث: (٣٠٤٧) (٥٤/٤) عن طريق شيخين من شيوخه:

الأول: من طريق شيخه (أبو الحسن علي السبعي). رواية البيهقي من هذا الطريق عن شيخه (أبو الحسن السبعي) تعد ضعيفة لضعف شيخه أبو الحسن السبعي والذي هو مجهول الحال عند أئمة ونقاد الحديث ولم يرد ما يرتفع به جهالته، وبالتالي يحكم على الحديث من طريق شيخه أبو الحسن السبعي بالضعف.

الثاني: من طريق شيخه (أبو عبدالله الحافظ النيسابوري). رواية البيهقي عن طريق شيخه أبي عبد الله (الحاكم النيسابوري) تعتبر كالمتابع والشاهد للطريق الأول وذلك لأن رواة هذا الطريق كلهم عدول ثقاة وبالتالي يصح الإحتجاج والأخذ بالحديث من هذا الطريق والله تعالى أعلم. وقد سبق أن بيّنا أن الحاكم النيسابوري ثقة ثبت إمام من أئمة علوم الحديث ثبتت عدالته وعلو مرتبته بالشهرة والاستقامة.

المطلب الثالث: الخلاصة والترجيح:

بعد إستعراض روايات الحديث الرفع منها والوقف وطرقها، وبعد النظر والتدقيق وترجمة رجال سلسلة الإسناد وعرض أقوال أئمة (الجرح والتعديل) فيهم يلخص الباحثان في بيان الحكم النهائي للحديث الى الآتي:

١- تبين بما لا يدع مجالاً للشك ضعف رواية الرفع للحديث بجميع طرقها لأنّ المدار فيها على أولاد (زيد بن أسلم العدوي) وهم (عبدالرحمن و عبدالله وأسامة) وهؤلاء الثلاثة ضعفاء وليسوا بشيء في الرواية وصنعة الحديث عند الأئمة النقاد كما فصلنا ذلك في دراسة الإسناد.

٢- لقد روى الحافظ البيهقي ت(٤٥٨هـ) بالحديث في رواية الوقف عن طريق شيخين من شيوخه هما:

أ- الأول (أبو الحسن السبعي) تعد ضعيفة وذلك لكون شيخه السبعي مجهول الحال ولم يرد ما ترتفع به جهالته فتبقى الرواية من هذا الطريق على ضعفها.

ب- الثاني (أبو عبد الله الحاكم النيسابوري) والذي يعد من أئمة علوم الحديث ثبتت عدالته وعلو مرتبته بالشهرة والاستقامة، وكذلك فإن جميع رواة هذا الطريق عدول ثقات وبالتالي فإن رواية الحديث من طريق الحاكم النيسابوري تعد كالمتابع والشاهد للطريق الأول والذي هو من طريق أبي الحسن السبعي، وبه يتقوى الحديث ويصح الاحتجاج والأخذ به والله تعالى أعلم.

٣- إن المستند والدليل في الإحتجاج برواية (الوقف) وهي في حكم المرفوع والتي صححها كبار المحدثين الحفاظ أمثال أبي حاتم الرازي ت(٣٨٥) هـ، وأبي زرع الرازي ت(٢٦٤) هـ وكذلك الحافظ الدارقطني ت(٣٨٥) هـ، إن قول الصحابي: ((أحل لنا كذا، وحرم علينا كذا، مثل قوله: أمرنا بكذا ونهينا عن كذا)) فيحصل الإستدلال بهذه الرواية لأنها في معنى المرفوع، والله تعالى أعلم.

الخاتمة

فيما يأتي أهم ما توصل اليه الباحثان من نتائج:

١- بعد الدراسة المستفيضة لتراجم رجال إسناده حديث ابن عمر (رضي الله عنهما) وإستعراض أقوال أئمة (الجرح والتعديل) فيهم توصل البحث الى إثبات صحة رواية (الوقف) وأنها صالحة للإحتجاج والأخذ بها.

٢- إن قول الصحابي:

((أحل لنا كذا، وحرم علينا كذا، مثل قوله: أمرنا بكذا، ونهينا عن كذا))^(١) فيحصل الإستدلال بروايته لأنها في حكم المرفوع) كما مقرر ذلك عند علماء مصطلح الحديث.

٣- جميع روايات الرفع ضعيفة لضعف روايتها: (عبدالرحمن، وعبدالله، وأسامة) أبناء (زيد بن أسلم العدوي) وليسوا بشيء في الصنعة الحديثية كما ذكر ذلك الأئمة النقاد.

٤- حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): ((أحلت لنا ميتتان ودمان.....)). يعتبر من الأحاديث المهمة الواردة في أحكام الأطعمة، حيث استثنى (الحوت والجراد) من الميتة المحرمة وكذلك إستثنى (الكبد والطحال) من الدم المحرم.

الهوامش

^١ سورة البقرة: الآيتان (١٧٢) و (١٧٣)

^٢ سورة المائدة: الآية (٣)

^٣ هو الإمام المجتهد صاحب المذهب الشافعي المعروف، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد ينتهي نسبه الى قصي بن كلاب، أبو عبدالله القرشي ثم المطلبي الشافعي المكي، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجتمع معه في عبد مناف، ولد بغزة سنة (١٥٠هـ)، وتوفي سنة (٢٠٤) هجرية أخذ العلم في مكة عن كبار علماء عصره منهم: مفتي مكة مسلم بن خالد الزنجي وأخذ العلم عن الإمام مالك بن أنس في المدينة المنورة وحفظ عنه (الموطأ) تأهل للإفتاء وهو ابن نيف وعشرين سنة، كان كثير المناقب، فضائله أكثر من أن تعد. / من أبرز مؤلفاته: (الأم، الرسالة، أحكام القرآن). ينظر لترجمته: سير أعلام النبلاء / للذهبي (١٠/٩٩٠٥) / طبعة: مؤسسة الرسالة تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرنؤوط. وطبقات الفقهاء / لأبي إسحاق الشيرازي (١/٧١).
^٤ أخرجه الشافعي في مسنده / كتاب (الأطعمة والصيد والذبائح / باب: (الميتتان والدمان) رقم الحديث: (١٥١٣) (٣/٢٦٣) / ترتيب: سنجر / الناشر: شركه غراس للنشر والتوزيع.

^٥ هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. أبو عبدالله الشيباني المروزي ثم البغدادي، إمام أهل السنة والجماعة أحد الأئمة وصاحب المذهب الحنبلي المعروف، ولد ببغداد سنة (١٦١هـ) وتوفي بها سنة (٢٤١هـ). من أبرز مؤلفاته: (المسند يحتوي على ثلاثين ألف حديث، والعلل والرجال والزهد). ينظر لترجمته طبقات الحنابلة/ تأليف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة (بيروت-لبنان) بدون ت.ط.

^٦ مسند أحمد بن حنبل / رقم الحديث: (٥٧٢٣) (١٥/١٠-١٦)، ينظر مسند الإمام أحمد / تأليف أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة: (٢٤١هـ)، تحقيق: (شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون)، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

^٧ هو: أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي بالفتح والإعجام، ويقال اسمه، عبد الحميد، ولد بعد (١٧٠هـ)، قال عنه أبو حاتم البستي: عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، وهو الذي يقال له: عبد بن حميد وكان ممن جمع وصنّف، ثقة ثبتاً إماماً في علم الحديث، وحفظه، والمعرفة به، توفي سنة (٢٤٩هـ). من أبرز مؤلفاته: (التفسير الكبير، والمسند الذي بقي منه المنتخب). ينظر: سير أعلام النبلاء/ للذهبي (٨١) (٢٣٧-٢٣٥/١٢). وشذرات الذهب في أخبار من ذهب / ا عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، وخرّج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير - ددمشق د بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، عدد الأجزاء: ١١.

^٨ المنتخب من مسند: عبد بن حميد/ رقم الحديث: (٨٢٠) (١/٢٦٠). تأليف: أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكشي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البديري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة- القاهرة، الطبعة الأولى، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، عدد الأجزاء: ١.

^٩ هو: محمد بن يزيد بن ماجه، أبو عبد الله الربيعي مولا هم القزويني، ولد سنة (٢٠٩هـ) وتوفي سنة (٢٧٣هـ)، كان عارفاً بالحديث وعلومه وجميع ما يتعلّق به الإمام الحافظ، ثقة كبير محتجّ به، من أبرز مؤلفاته: (السنن) ينظر: شذرات الذهب / لابن العماد الحنبلي (٣/٣٠٨-٣٠٩).

^{١٠} سنن ابن ماجه / كتاب الأطعمة/ باب (الكبد والطحال)، رقم الحديث: (١١٠٢/٢). سنن ابن ماجه/ تأليف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه إسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

^{١١} هو: الامام الحافظ، شيخ الاسلام، المحدث، المقرئ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، من أهل محلة دار القطن، ولد بها سنة (٣٠٦هـ)، وتوفي سنة (٣٨٥هـ). / من مؤلفاته: (السنن، و العلل) ينظر: سير أعلام النبلاء / للذهبي رقم الترجمة (٣٣٢) (١٦/٤٤٩-٤٦١)، وشذرات الذهب / لابن العماد الحنبلي (٣/١١٦-١١٧).

^{١٢} سنن الدارقطني/ كتاب الأشربة وغيرها / باب: (الصيد والذبائح والأطعمة)، رقم الحديث: (٤٧٣٢) (٥/٤٩٠). سنن الدارقطني / أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبدالمنعم شلبي عبداللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت-لبنان) الطبعة: الأولى (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)، عدد الأجزاء: ٥.

^{١٣} هو: الحافظ، العلامة، المحدث، الفقيه، شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردى، الخراساني، البيهقي. ولد سنة (٣٨٤هـ) وتوفي سنة (٤٥٨هـ)، كان إماماً في الحديث صاحب التصانيف الكثيرة من أبرزها: (السنن الكبرى، معرفة السنن والآثار، وشعب الإيمان). ينظر: سير أعلام النبلاء/ للذهبي (٨٦/١٦٣-١٦٩). وكذلك شذرات الذهب / لابن العماد الحنبلي (٣/٣٠٤-٣٠٥).

^{١٤} السنن الصغير: للبيهقي كتاب الصيد (الصيد والذبائح) باب: (في الجراد)، رقم الحديث: (٣٠٤٧)، (٤/٥٤). السنن الصغير/ تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراشي - باكستان، الطبعة: الأولى، (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، عدد الأجزاء: ٤.

^{١٥} معرفة السنن والآثار/ للبيهقي كتاب الصيد، باب: (الصيد والجراد) (١٣/٤٦٦) بالأرقام الآتية: أ- (١٨٨٥٣)، ب- (١٨٨٥٤)، ج- (١٨٨٥٥)، د- (١٨٨٥٦). معرفة السنن والآثار/ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبي بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي. الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب-دمشق) دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، (١٤١٢هـ - ١٩١٩م)، عدد الأجزاء: ١٥.

^{١٦} السنن الكبرى/ للبيهقي/ كتاب (الصيد والذبائح) باب: (الحوت يموت في الماء، والجراد) رقم الحديث: (١١٩٦) (١/٣٨٤).

السنن الكبرى/ تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، بدون ت.ط.

- ١٧ السنن الكبرى/ للبيهقي/ كتاب (الصيد والذبائح) باب: (الحوت يموت في الماء، والجراد) رقم الحديث: (١١٩٧) (٣٨٤/١).
- ١٨ السنن الكبرى/ للبيهقي/ كتاب (الصيد والذبائح) باب: (ما جاء في أكل الجراد) رقم الحديث: (١٨٩٩٧) (٤٣٢/٩).
- ١٩ السنن الكبرى/ للبيهقي/ كتاب (الصيد والذبائح) باب: (ما جاء في الكبد والطحال) رقم الحديث: (١٩٦٩٧) (١٢/١٠).
- ٢٠ هو: الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء، البغوي، الملقب بمحي السنة، الفقيه، الشافعي، المحدث، والمفسر، كان بحراً في العلوم، نسبته البغوي الى بلدة بخراسان تقع بين مرو وهراة يقال لها: (بغ وبغشور)، ولد سنة (٤٣٦هـ)، وتوفي سنة (٥١٠هـ).
- من أبرز مؤلفاته: (التهذيب في الفقه، و (شرح السنة) في الحديث، والتفسير المسمى (معالم التنزيل) ينظر لترجمته: طبقات الشافعية الكبرى/ للسبكي (٧٦٧) (٧٦/٧٥/٧) طبقات الشافعية الكبرى/ تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبدالفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون (ت.ط).
- ٢١ شرح السنة/ للبغوي، كتاب (الصيد والذبائح) باب: (أكل الجراد)، رقم الحديث: (٢٨٠٣) (٢٤٤/١١).
- شرح السنة/ تأليف: محي السنة، أبو محمد الحسن بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير شاويش، الناشر: المكتب الاسلامي (دمشق- بيروت- لبنان)، الطبعة الثانية، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، عدد الأجزاء: ١٥.
- ٢٢ الطبقات الكبرى / لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ٨. (٤٠٩) (١٤١-١٠٥/٤)
- ٢٣ الطبقات الكبرى / لإبن سعد ((١٢١٤) (٤١٢/٥-٤١٣).
- ٢٤ تأريخ ابن معين (رواية الدوري) / (١١٤٦) (٢٤٤/٣) تأريخ ابن معين، رواية الدوري/ تأليف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي ت(٢٣٣) هـ تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة ط: الأولى، تأريخ النشر (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، عدد الأجزاء ٤، (١١٤٦) (٢٤٤/٣)
- ٢٥ العلل ومعرفة الرجال/ لأحمد بن حنبل / (٤٥٦) (٤٠٩/١) العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي) / تأليف: أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت(٢٤١) هـ تحقيق صبحي البديري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض ط: الأولى، تأريخ النشر (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، عدد الأجزاء ١ / (٤١) (١٦٥)
- ٢٦ الجرح والتعديل/ تأليف: أبو محمد عبدالرحمن بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الركن الهند، طبعة: دار إحياء التراث العربي/ بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، (١٢٧١هـ-١٨٥١م). (٢٥١١) (٥٥٥/٣)
- ٢٧ سير أعلام النبلاء / للذهبي (٩٤) (٣٤٩/٨).
- ٢٨ التأريخ الكبير/ تأليف: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الركن، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، وضع الحواشي عليها: الشيخ محمود محمد خليل / عدد الأجزاء: (٩٢٢) (٢٨٤/٥)
- ٢٩ الجرح والتعديل/ لإبن أبي حاتم (١١٠٧) (٢٣٣-٢٣٤/٥).
- ٣٠ تأريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني/ (٤٢٩٩) (٩٩٥/٢)
- التأريخ الكبير المعروف بتأريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني/ تأليف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ت(٢٧٩) هـ تحقيق صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ط: الأولى، تأريخ النشر (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، عدد الأجزاء ٢ / (٤٢٩٩) (٩٩٥/٢)
- ٣١ تهذيب الكمال في أسماء الرجال / ليوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الركيبي الفضايلي المزي (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، عدد الأجزاء: ٣٥ / (٣٢٨) (٥٣٨-٥٣٥/١٤)
- ٣٢ الكامل في ضعفاء الرجال/ تأليف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة، الناشر: المكتب العلمية (بيروت-لبنان)، الطبعة الأولى، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م) / (١٠٠١) (٣٠٦/٥)

^{٣٣} الضعفاء والمتروكون / للنسائي (٣٤٠) (ص ٦٣)

الضعفاء والمتروكون/ تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي الخراساني ت(٣٠٣) هـ تحقيق محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب ط: الأولى، تأريخ النشر (١٣٩٦هـ-١٩٧٥م)، عدد الأجزاء ١ / (٣٤٠) (ص ٦٣)

^{٣٤} المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي (حلب-سوريا)، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م)، عدد الأجزاء: ٣ / (٥٦٣) (١٠/٢)

^{٣٥} تهذيب الكمال / للمزي، (٢٤٩٦) (١١/٣٧٦-٣٧٢)

^{٣٦} تأريخ ابن معين رواية الدوري / (١٧٩) (٣/١٦٥)

^{٣٧} سؤالات ابن أبي شيبة لعلي المدني/ (١٠٧) (ص ١٠١)

سؤالات ابن أبي شيبة/ تأليف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني ثم البصري أبو الحسن ت(٢٣٤) هـ تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، تأريخ النشر (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، عدد الأجزاء ١ / (١٠٧) (ص ١٠١)

^{٣٨} العلل ومعرفة الرجال (رواية المرودي/ لأحمد بن حنبل) (٤١) (ص ١٦٥) العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي)/ تأليف: أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت(٢٤١) هـ تحقيق صبحي البدر السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض ط: الأولى، تأريخ النشر (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، عدد الأجزاء ١ / (٤١) (ص ١٦٥)

^{٣٩} سير أعلام النبلاء/ للذهبي، (٦٣) (٩/٢٢٣-٢٣٤).

^{٤٠} تأريخ ابن معين رواية الدوري/ (٥٠٣٧) (٤/٤١٢).

^{٤١} العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي/ لأحمد بن حنبل) (١١٨) (ص ١٨٧).

^{٤٢} الحرح والتعديل لابن أبي حاتم / (٨٧٩) (٥/١٩٠)

^{٤٣} سير أعلام النبلاء/ للذهبي، (٢٢٢) (١٢/٥٨٧-٥٩١)

^{٤٤} تأريخ ابن يونس المصري / (٤٥٩) (١/١٧٠) تأريخ ابن يونس المصري/ تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي أبو سعيد ت(٣٤٧) هـ الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، تأريخ النشر (١٤٢١هـ-٢٠٠١م)، عدد الأجزاء ٢ / (٤٥٩) (١/١٧٠)

^{٤٥} الثقات/ لابن حبان (١٣٢٢٠) (٨/٢٤٠) الثقات/ تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي ت(٣٥٤) هـ طبع باعانة: وزارة المعارف بالحكومة العالية الهندية/ إشراف ط. محمد عبد المعين خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن الهند، ط: الأولى، تأريخ النشر (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، عدد الأجزاء ٩ / (١٣٢٢٠) (٨/٢٤٠)

^{٤٦} الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفي سنة (٥٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبله للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، (١٩٩٢م-١٤١٣هـ) / (١٥٣٤) (ص ٣٩٢).

^{٤٧} سير أعلام النبلاء/ للذهبي، (٢٥٨) (١٥/٤٥٢-٤٦٠)

^{٤٨} رجال الحاكم في المستدرک، تأليف: مقبل بن هادي بن قاندة الهمداني الوداعي (ت: ١٤٢٢هـ)، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، عدد الأجزاء: ٢ / (١٥٨) (٢/٣١٤).

^{٤٩} الأنساب/ تأليف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد / الهند، الطبعة الأولى، (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م)، عدد الأجزاء: ١ / (٢٥٨) (١٥/٤٥٣-٤٥٢).

^{٥٠} سير أعلام النبلاء/ للذهبي، (٢٥٨) (١٥/٤٥٣-٤٥٢).

- ^{٥١} توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف محمد بن عبدالله (أبو بكر) بن محمد بن أحمد القيسي الدمشقي ثم الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت-لبنان) الطبعة الأولى، (١٤١٥هـ-١٩٩٣م)، عدد الأجزاء: ١٠/ (٤٦/٥)
- ^{٥٢} الأنساب/ للسمعاني (١٩٤) (ص ٢٩٠)
- ^{٥٣} توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤٦/٥).
- ^{٥٤} ينظر المصدرين السابقين.
- ^{٥٥} تيسير مصطلح الحديث، تأليف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، عدد الأجزاء: ١/ ص ١٢/ أنواع المجهول.
- ^{٥٦} تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار طيبة، بدون (ت. ط)، عدد الأجزاء: ٢/ (٣٧٣/١)
- ^{٥٧} سير أعلام النبلاء/ للذهبي، (١٠٠) (١٧/١٦٣-١٧٧)
- ^{٥٨} الإرشاد / للخليلي (٣/٨٥١-٨٥٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث / تأليف: أبو يعلى الخليلي خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ت (٤٤٦هـ) تحقيق د. محمد سعيد عمر ادريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ط: الأولى، تأريخ النشر (١٤٠٩هـ-١٩٨٧م)، عدد الأجزاء ٣/ (٣/٨٥١-٨٥٤)
- ^{٥٩} تأريخ بغداد وذيوله / للخطيب البغدادي (١٠٩٥) (٣/٩٢-٩٤) تأريخ بغداد وذيوله/ تأليف: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، عدد الأجزاء: ٢٤.
- ^{٦٠} سير أعلام النبلاء/ للذهبي، (١٠٠) (١٧/١٦٢-١٧٧).
- ^{٦١} شرح نخبة الفكر / لعلي القاري (ص ٥٤٩-٥٦٠). شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر/ تأليف: علي بن سلطان محمد أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ت (١٠١٤هـ) تحقيق وتعليق محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، قدم له الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار الأرقم -لبنان بيروت ، بدون (ت. ط)، عدد الأجزاء ١/ (ص ٥٤٩-٥٦٠)

فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

- (١) إتحاف المرتقي بترجم شيوخ البيهقي، تأليف محمود بن عبدالفتاح النحال، قدّم له: الشيخ مصطفى العدوي، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، الناشر: دار الميهان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، عدد الأجزاء: ١٢
- (٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث / تأليف: أبو يعلى الخليلي خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ت (٤٤٦هـ) تحقيق د. محمد سعيد عمر ادريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ط: الأولى، تأريخ النشر (١٤٠٩هـ-١٩٨٧م)، عدد الأجزاء ٣/ (٣/٨٥٤-٨٥١)
- (٣) الإصابة في تمييز الصحابة/ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدال موجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٨.
- (٤) الأنساب/ تأليف: عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد / الهند، الطبعة الأولى، (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م)، عدد الأجزاء: ١.
- (٥) الباعث الحثيث الى اختصار علوم الحديث/ تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت-لبنان)، الطبعة الثانية، بدون (ت. ط)، عدد الأجزاء: ١.

- ٦) تأريخ ابن معين، رواية الدوري/ تأليف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بم عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي ت(٢٣٣)هـ
- تحقيق د.أحمد محمد نور سيف ، الناشر:مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة ط:الأولى، تأريخ النشر(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، عدد الأجزاء ٤، (١١٤٦/٣)(٢٤٤/٣)
- ٧) تأريخ ابن يونس المصري/ تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي أبو سعيد ت(٣٤٧)هـ
- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى، تأريخ النشر (١٤٢١هـ-٢٠٠١م)، عدد الأجزاء ٢/ (٤٥٩)(١٧٠/١)
- ٨) تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام/ لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٥٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة: الأولى، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، عدد الأجزاء: ١٥.
- ٩) التأريخ الكبير المعروف بتأريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني/ تأليف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ت(٢٧٩)هـ
- تحقيق صلاح بن فتحي هلال، الناشر:الفاروق الحديثة للطباعة والنشر -القاهرة ط:الأولى، تأريخ النشر (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، عدد الأجزاء ٢/ (٤٢٩٩)(٩٩٥/٢)
- ١٠) التأريخ الكبير/ تأليف: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الركن، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، وضع الحواشي عليها: الشيخ محمود محمد خليل/ عدد الأجزاء: ٨.
- ١١) تأريخ بغداد/ تأليف: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي (بيروت-لبنان) بدون (ت.ط).
- ١٢) تأريخ بغداد وذيولها/ تأليف: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، عدد الأجزاء: ٢٤.
- ١٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريايبي، الناشر: دار طيبة، بدون (ت.ط)، عدد الأجزاء: ٢.
- ١٤) تقريب التهذيب/ تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- ١٥) تهذيب التهذيب/ تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية -الهند، الطبعة الأولى، (١٣٢٦هـ-١٩٠٦م)، عدد الأجزاء: ١٢.
- ١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال / ليوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الركني القضائي المزني (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، عدد الأجزاء: ٣٥.
- ١٧) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف محمد بن عبدالله (أبو بكر) بن محمد بن أحمد القيسي الدمشقي ثم الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت-لبنان) الطبعة الأولى، (١٤١٥هـ-١٩٩٣م)، عدد الأجزاء: ١٠.
- ١٨) تيسير مصطلح الحديث، تأليف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، عدد الأجزاء: ١.
- ١٩) الثقات/ تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي ت(٣٥٤)هـ
- طبع باعانة: وزارة المعارف بالحكومة العالية الهندية/ إشراف ظ.محمد عبد المعين خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن الهند، ط:الأولى، تأريخ النشر (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، عدد الأجزاء ٩/ (١٣٢٢٠)(٢٤٠/٨)
- ٢٠) الجرح والتعديل/ تأليف: أبو محمد عبدالرحمن بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الركن الهند، طبعة: دار إحياء التراث العربي/ بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، (١٢٧١هـ-١٨٥١م).

٢١) رجال الحاكم في المستدرک، تأليف: مقبل بن هادي بن قائدة الهمداني الوداعي (ت: ١٤٢٢هـ)، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢) الروض الناصم في تراجم شيوخ الحاكم، تأليف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدّم له وراجعته: الشيخ أبو الحسن مصطفى السليمانی، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، عدد الأجزاء: ٢.

٢٣) السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي، تأليف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدّم له: الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، والشيخ: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانی، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، عدد الأجزاء: ١.

٢٤) سنن ابن ماجه/ تأليف: ابن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد القرويني، وماجه إسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

٢٥) سنن الدارقطني / أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبدالمنعم شلبي عبداللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت-لبنان)، الطبعة: الأولى (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)، عدد الأجزاء: ٥.

٢٦) السنن الصغير/ تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردی الخراساني، أبوبكر البيهقي (٤٥٨هـ)، المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراشي - باكستان، الطبعة: الأولى، (١٤١٠هـ-١٩٨٩م)، عدد الأجزاء: ٤.

٢٧) السنن الكبرى/ تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردی الخراساني، أبوبكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، بدون ت.ط.

٢٨) سؤالات ابن أبي شيبة/ تأليف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني ثم البصري أبو الحسن ت(٢٣٤هـ) تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، تأريخ النشر (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، عدد الأجزاء /١ (١٠٧)(ص١٠١)

٢٩) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني/ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض (المملكة العربية السعودية)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، عدد الأجزاء: ١.

٣٠) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي/ تأليف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض (المملكة العربية السعودية)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، عدد الأجزاء: ١.

٣١) سير أعلام النبلاء: تأليف شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ).المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة/ ط:٣ (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). عدد الأجزاء: ٣٥

٣٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب / ابد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري الحنبلي أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، وخرّج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير - دمشق د بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، عدد الأجزاء: ١١.

٣٣) شرح السنة/ تأليف: محي السنة، أبو محمد الحسن بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير شوايش، الناشر: المكتبة الاسلامي (دمشق- بيروت- لبنان)، الطبعة الثانية، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، عدد الأجزاء: ١٥.

٣٤) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر/ تأليف: علي بن سلطان محمد أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ت(١٠١٤هـ) تحقيق وتعليق محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، قدم له الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار الأرقم -لبنان بيروت، بدون (ت.ط)، عدد الأجزاء /١ (ص٥٤٩-٥٦٠)

- ٣٥) الضعفاء والمتروكون/ تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي الخراساني ت(٣٠٣)هـ تحقيق محمود ابراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب ط: الأولى، تأريخ النشر (١٣٩٦هـ-١٩٧٥م)، عدد الأجزاء ١/ (٣٤٠) (ص ٦٣)
- ٣٦) طبقات الحنابلة/ تأليف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة (بيروت-لبنان) بدون ت. ط.
- ٣٧) طبقات الشافعية الكبرى/ تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبدالفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون (ت. ط).
- ٣٨) طبقات الشافعيين/ تأليف: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت(٧٧٤)هـ تحقيق د. أحمد عمر هاشم و د. محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - تأريخ النشر (١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، عدد الأجزاء ١، (ص ٤٧-١)
- ٣٩) طبقات الفقهاء/ تأليف: أبو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبه: محمد بن مكرم بن منظور ت(٧١١)هـ، تحقيق احسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى: (١٣٨٩هـ-١٩٧٠م)، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٠) الطبقات الكبرى / لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ٨.
- ٤١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية/ تأليف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول الى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: (دار طبية-الرياض)، الطبعة الأولى: (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م) والمجلدات من الثاني عشر الى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي-الدمام، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م).
- ٤٢) العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين باشراف وعناية د. سعد بن عبدالله الحميد و د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الناشر مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، عدد الأجزاء: ٧.
- ٤٣) العلل ومعرفة الرجال/ تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت(٢٤١)هـ تحقيق وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني-الرياض ط: ٢، تأريخ النشر (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، عدد الأجزاء ٣، (٤٥٦) (١/٤٠٩)
- ٤٤) العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي)/ تأليف: أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت(٢٤١)هـ تحقيق صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف -الرياض ط: الأولى، تأريخ النشر (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، عدد الأجزاء ١/ (٤١) (ص ١٦٥)
- ٤٥) فتح المغيـث بشرح ألفية العراقي للحديث، تأليف: شمس الدين ابن الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، عدد الأجزاء: ٤.
- ٤٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ تأليف شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
- ٤٧) الكامل في ضعفاء الرجال/ تأليف: أبو أحمد بن عدّي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، الطبعة الأولى، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- ٤٨) الكفاية في علم الرواية/ تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية- المدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٩) لسان الميزان/ تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية -الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت-لبنان)، الطبعة الثانية، (١٣٩٠هـ-١٩٧١م)، عدد الأجزاء: ٧.

